

تقرير الدراسة الذاتية لجامعة أم القرى

١٠ البحث العلمي . (درجة التقييم الإجمالية ثلاث نجوم)

يجب أن يشارك جميع أساتذة برامج التعليم العالي في أنشطة علمية بالقدر الكافي والمناسب لضمان بقائهم على اطلاع على آخر المستجدات في مجالات تخصصاتهم، وينبغي لهذه المستجدات أن تنعكس على أسلوب تدريسهم. وعلى أساتذة الدراسات العليا، أو المشرفين على أبحاث من درجات أعلى أن يشاركوا في النشاط البحثي كل في مجال تخصصه. وينبغي توفير المرافق والتجهيزات المناسبة لدعم الأنشطة البحثية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بحيث تلبى هذه الاحتياجات .

في الجامعات ومؤسسات أخرى تتولى مسؤولية بحثية، لا بد من تشجيع أعضاء هيئة التدريس لمتابعة الاهتمامات البحثية ونشر نتائج تلك الأبحاث. ولا بد من الاعتراف بإسهاماتهم البحثية وأن ينعكس هذا على تقييماتهم وترقياتهم. ولا بد من مراقبة النتائج البحثية للمؤسسة وقياسها على تلك التي بمؤسسة مماثلة. ويتوجب ترسيخ سياسات واضحة وعادلة لامتلاك حقوق الملكية الفكرية.

مقدمة:

إن جامعة أم القرى بوصفها أحد أهم صروح التعليم العالي في المملكة، و بوصفها بيت الخبرة والمرجع العلمي الرسمي لتطوير بيئة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ؛ تقف الآن على مشارف مستقبل جديد تضاهي به أكبر الجامعات في العالم حيث تنتقل من مرحلة إمداد سوق العمل بالخريجين وإنتاج أبحاث أكاديمية إلى مرحلة جديدة تهدف إلى تطوير المعرفة واستثمارها في أهم المجالات التي تتميز بها المملكة العربية السعودية وهو مجال الحج والعمرة بصفة خاصة والاقتصاد بصفة عامة.

وتحقق ذلك بالإشراف المباشر لمعالي مدير الجامعة، وقد قامت الجامعة بترجمة هذه التوجهات من خلال وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي. انطلاقاً من اهتمامات جامعة أم القرى بالبحث العلمي و بتوصية من المجلس الأعلى للجامعة، فقد تم الرفع للمقام السامي بطلب إنشاء عمادة خاصة بالبحث العلمي، فصدرت الموافقة الكريمة على إنشاء معهد البحوث العلمية و إحياء التراث الإسلامي في ١٤٠٦/١/٨ هـ، وبدأ العمل في المعهد من تاريخ ١٤٠٦/٤/٩ هـ. ومنذ ذلك الحين ويعمل المعهد على النهوض بالبحث العلمي ليكون في مصاف المستويات العالمية، وبما يضمن تحقيق رسالة الجامعة وخدمة المجتمع المعرفي والبحثي، وتشجيع البحث العلمي في مختلف ميادينها مع التركيز على الأولويات البحثية لمواجهة المشكلات المجتمعية والتنموية، بالإضافة الي العناية بالتراث الإسلامي جمعاً وفهرسة وتحقيقاً، وربط الجامعة بالمجتمع في إطار القيم الإسلامية. (مرفق ١٠-١) وذلك من خلال عشرة مراكز بحثية، وهي على النحو التالي:

- مركز بحوث إحياء التراث الإسلامي.
- مركز بحوث الدراسات الإسلامية.
- مركز بحوث التعليم الإسلامي.
- مركز بحوث العلوم التربوية و النفسية.
- مركز بحوث العلوم الاجتماعية.
- مركز بحوث اللغة العربية.
- مركز بحوث العلوم التطبيقية.
- مركز بحوث العلوم الهندسية.
- مركز بحوث الطب والعلوم الطبية.
- مركز بحوث العلوم الصيدلانية.

كما يوجد بالمعهد الأقسام المساندة التالية:

- مكتبة المعهد.
- مركز الملك فيصل.
- قسم المخطوطات.
- قسم الحاسب الآلي.
- ادارة المطبوعات.
- المعرض الدائم للكتاب.
- وحدة تصميم البحوث والاستشارات الإحصائية.
- وحدة الترجمة.
- وحدة النشر العلمي.
- وحدة أخلاقيات البحث العلمي.

ولدراسة ما يستجد من قضايا الحج وخدماته والتعرف على مشكلاته وتقديم الحلول لها على أسس علمية مدروسة. فقد أنشأ معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة تبنت جامعة أم القرى من خلاله التوجه نحو تطوير المعرفة واستثمارها ودعم فكر الإبداع والابتكار إلى إيجاد تطبيقات وفرص تنمي الأعمال المتعلقة بالحج والعمرة وتساهم في تطوير منظومة خدمة ضيوف الرحمن وتوطينها واستثمارها، وقد أنشأ المعهد فرعاً له بالمدينة المنورة، لتغطية الجانب البحثي والاستشاري هناك، ويساهم في تقديم الدراسات والبحوث عن الحجاج وزوار المسجد النبوي الشريف في موسمي العمرة والحج وذلك بالتعاون والتنسيق مع إدارة المعهد في مكة المكرمة (مرفق ١٠-٢).

كما تم استحداث وكالة الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي من أجل تطوير الناتج العلمي والتقني من الأبحاث والابتكارات العلمية واستثمارها لبناء الاقتصاد المعرفي. تشمل وكالة الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي كلا من معهد البحوث والدراسات الاستشارية، ومركز ريادة الأعمال، ومركز الإبداع والابتكار، ومركز دعم التأهل المهني وعدد من القطاعات الأخرى يديرها عدد من الكفاءات العلمية والإدارية المتميزة وتشكل بيئة داعمةً للاقتصاد المعرفي والابتكاري ترتقي للمكانة التي تتبوؤها جامعة أم القرى في المنظومة المعرفية والمجتمعية (مرفق ١٠-٣).

وذلك بالإضافة الي تأسيس شركة وادي مكة للتقنية كشركة استثمارية قابضة تمتلكها بالكامل جامعة أم القرى وتشكل الذراع الاستثماري في الناتج العلمي والتقني والمعرفي من الأبحاث و الابتكارات العلمية التي ينتجها الحراك المعرفي

بالجامعة ،أو الناتجة من الأبحاث المشتركة مع مراكز البحوث للشركات الصناعية القائمة في "وادي مكة للتقنية " إن الهدف الأساسي لشركة وادي مكة للتقنية هو المساهمة في تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة عبر الشراكة بين القطاعات التعليمية والبحثية ومجتمع الأعمال على أسس تجارية من خلال الاستثمار في المشاريع المشتركة التي تصقل الخبرات والتطبيق العملي لطلاب الجامعة و أساتذتها وتحويل الثروة المعرفية و الإبداعية إلى عوائد مالية للجامعة و للمبدعين والباحثين(مرفق ١٠-٤).

وتهدف جامعة أم القرى من خلال تلك المنظومة الي تحقيق الاهداف الاستراتيجية التالية (مرفق ١٠-٥) :

- ١) تبني اتجاهات رئيسة للبحث العلمي والتطوير التقني تلبي متطلبات المجتمع.
- ٢) تطوير آفاق البحث العلمي وبرامجه وفق معايير علمية معتمدة.
- ٣) وضع أولويات للبحوث الاكاديمية والعلمية لمواجهة المشكلات المجتمعية والتنموية.
- ٤) استحداث أنظمة بيئية تساعد علي تنشيط حركة التكامل العلمي بين التخصصات المختلفة.
- ٥) تشكيل مجموعات بحثية قوية تكون نواة لمركز التميز.
- ٦) تحقيق ميزه تنافسية للجامعة من خلال التركيز علي التخصصات النادرة في مجالات علمية وبحثية غير تقليدية.
- ٧) زيادة الانفاق علي البحث العلمي ليتناسب مع المعايير الدولية.
- ٨) تشجيع مشاركة القطاع الخاص في الانفاق علي البحث العلمي والتطوير التقني.
- ٩) توفير البيئة المناسبة لإجراء الأبحاث ذات الجدوى الاقتصادية لخدمة اقتصاد المعرفة.
- ١٠) تأسيس بيوت الخبرة وحاضنات الأعمال وحدائق المعرفة والاستثمار فيها.
- ١١) تحفيز الاختراع و ابتكار النماذج الصناعية واستثمارها ودعم حفظ حقوق الملكية الفكرية لأصحابها.
- ١٢) توفير فرص الاستثمار في البحث العلمي والتطوير لأعضاء هيئة التدريس.
- ١٣) تقديم الاستشارات العلمية والمهنية للقطاعين العام والخاص.
- ١٤) تهيئة طلاب الجامعة للعمل من خلال التدريب والتأهيل.
- ١٥) جذب الاستثمارات المعرفية المحلية والأجنبية.

الهيكل التنظيمي للبحث العلمي

مدير الجامعة

وكالة الجامعة للأعمال
والإبداع المعرفي

معهد خادم الحرمين الشريفين
لأبحاث الحج والعمرة

وكيل الجامعة للدراسات
العليا والبحث العلمي

معهد البحوث
والدراسات
الاستشارية

الكراسي العلمية

معهد الإبداع و
ريادة الأعمال

إدارة الملكية
الفكرية

شركة وادي مكة
التقنية

معهد البحوث العلمية
وأحياء التراث الإسلامي

مركز بحوث إحياء التراث
الإسلامي

مركز بحوث العلوم الاجتماعية

مركز بحوث التعليم الإسلامي

مركز بحوث الدراسات الإسلامية

مركز بحوث العلوم التربوية والنفسية

مركز بحوث اللغة العربية وآدابها

مركز بحوث العلوم التطبيقية

مركز بحوث العلوم الهندسية والمعمارية

مركز بحوث الطب والعلوم الطبية

مركز بحوث علوم الصيدلة

عمادة الدراسات العليا

وكلاء الكليات
للدراسات العليا
والبحث العلمي

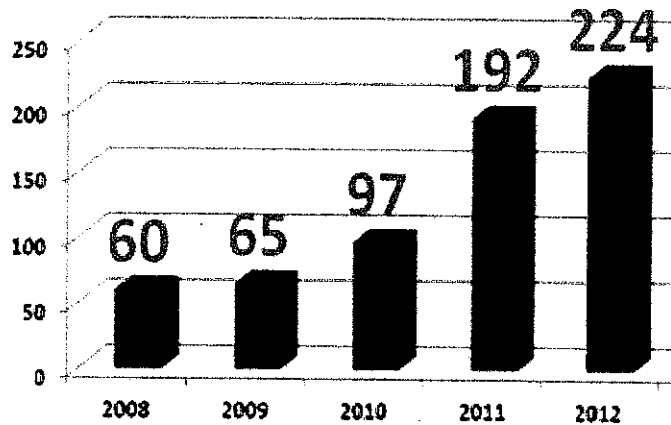
وحدة العلوم والتقنية

مذكرة تفسيرية بشأن طبيعة وحجم الأنشطة البحثية التي تشترك فيها جامعة أم القرى والتي ينفذها الأساتذة.

اكتسب النشر العلمي الدولي في الآونة الاخيرة أهمية كبرى حيث أصبح ركيزة أساسية وعامل من أهم عوامل تصنيف الجامعات كما أصبح تمويل المشروعات البحثية في معظم أنحاء العالم يعتمد أيضا على عدد البحوث الدولية المنشورة للباحثين. ولذلك اتجهت الجامعة الى تفعيل آليات مختلفة لتحفيز علمائها للنشر الدولي مثل منح الجوائز المالية وغيرها من الآليات التي أدت إلى زيادة واضحة في معدل النشر الدولي (مرفق ١٠-٦).

وبالبحث في قاعدة البيانات العالمية Scopus عن الجامعات السعودية احتوت القاعدة على ١٦٥ جامعة ومركز بحثي سعودي في حين جاء ترتيب جامعة أم القرى في مركز متقدم على مستوى الجامعات ومراكز البحوث السعودية بعدد ١١٧٣ بحث دولي.

ويوضح الشكل البياني التالي أيضا بيانا تفصيليا بإجمالي عدد الأبحاث الدولية المنشورة سنويا لجامعة أم القرى في الفترة من ٢٠٠٨ وحتى ٢٠١٢ (من موقع Scopus)



Total Published Papers (from Scopus)

حيث يتضح الزيادة التدريجية في عدد الأبحاث المنشورة دوليا مما يؤكد اهتمام ادارة جامعة أم القرى بالنشر العلمي الدولي في السنوات الاخيرة وسوف تواصل الجامعة اهتمامها بالنشر الدولي في المستقبل وتفعيل بعض الآليات الجديدة في هذا السياق مثل تأسيس وحدة متخصصة للنشر العلمي الدولي (مرفق ١٠-٧) واخري لأخلاقيات البحث العلمي

(مرفق ١٠-٨) بمعهد البحوث العلمية وحياء التراث الإسلامي لمساعدة اعضاء هيئة التدريس ومنسوبي والطلاب بالجامعة في نشر أبحاثهم دولياً وتقوم الجامعة أيضاً بعمل دورات تدريبية وورش عمل في هذا الصدد كما ستقدم الجامعة جوائز مالية للأبحاث المنشورة دولياً باسم الجامعة. كما تم وضع قائمة بالمؤشرات المتبعة في مراقبة الأداء المتعلقة بالأبحاث.

وصف العملية المتبعة في اعداد التقرير عن هذا المعيار.

ولإنجاز هذه المهمة تم تشكيل لجنة بقرار من معالي مدير الجامعة برئاسة سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي د. هاني بن عثمان غازي وعضوية كلا من أصحاب السعادة:

أ.د. عادل بن محمد عسيري	عميد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي
د. عبدالعزيز بن رشاد سروجي	عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة
د. أسامه بن راشد العمري	عميد معهد البحوث والدراسات الاستشارية
د. محمد بن طاهر طيب	المشرف علي المجالات العلمية
د. فيصل بن أحمد العلاف	مدير وحدة العلوم والتقنية
د. فريد بن علي الغامدي	وكيل كلية التربية للدراسات العليا والبحث العلمي
د. مها بنت محمد خياط	وكيلة معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي
د. أميمة بنت عبدالرحمن مغربي	وكيلة معهد البحوث والدراسات الاستشارية
د. فاضل بن محمد يحيى عثمان	وكيل معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة
د. محمد يوسف اسماعيل	معهد البحوث والدراسات الاستشارية

ولقد عقدت اللجنة الاجتماع الاول يوم الاحد ١٤٣٣/٢/١٤ هـ الموافق ٢٠١٢/١/٨ برئاسة سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي تم خلاله وضع الية عمل اللجنة وذلك ضمن خطة العمل التالية(مرفق ١٠-٩):

أولاً: عقد اجتماع كل ثلاثة اسابيع ، وحدد يوم الاحد في الحادي عشره صباحاً لعقد الاجتماعات.

ثانياً: يتم العمل ضمن الخطة التالية.

١. التقويم الذاتي: وذلك للإجابة عن اسئلة المكونات الاساسية للمعيار العاشر.
٢. توثيق جودة الاداء: جمع ورافق الادلة والبراهين الداعمة لصحة ودقة التقويم الذاتي.
٣. تطوير البحث العلمي: الخطة الاستراتيجية لتطوير البحث العلمي.
٤. اعداد التقرير النهائي.
٥. اعداد تقرير الدراسة الذاتية.

ثالثاً: تكليف سعادة أ.د. عادل بن محمد عسيري أميناً للجنة.

وقد اتبعت اللجنة المنهجية التالية في الاجابات على كل سؤال من الاسئلة المكونة للجزئيات الفرعية للمعيار ، وذلك بقراءة السؤال بتأني ووضوح ثم إتاحة الفرصة لجميع أصحاب السعادة اعضاء وعضوات اللجنة الموقرة بمناقشته وفهم أبعاده وعمقه والإدلاء بالرأي وفق ما يتمتع به من خبرة وتجربة بالبحث العلمي بالجامعة ووفق ما لديه من معلومات موثقة .

تم مناقشة وأخذ آراء أصحاب السعادة أعضاء وعضوات اللجنة الموقرة في كتابة التقرير النهائي بعد الاجابة على جميع أسئلة مقاييس المعيار العاشر ، وبعد الاستماع إلى مداخلات وآراء الجميع تم الاتفاق على آلية العمل التالية.

١. يقوم سعادة أمين اللجنة بتلخيص ما تم تدوينه من ملاحظات وأولويات التطوير والتحسين لجميع أسئلة مقاييس المعيار العاشر التي تم تداولها ومناقشتها في الاجتماعات السابقة، ثم يتم إرسال مسودة التقرير بالبريد الالكتروني لجميع أصحاب السعادة أعضاء وعضوات اللجنة.

٢. يقوم أصحاب السعادة أعضاء وعضوات اللجنة بمراجعته وتنقيح مسودة التقرير المرسل اليهم ووضع ملاحظاتهم ، ثم يعاد إرسال ذلك لسعادة أمين اللجنة.

٣. يتم إعادة صياغة مسودة التقرير بناء على ما يصل من ملاحظات واقتراحات أصحاب السعادة أعضاء وعضوات اللجنة ثم يتم إرسال مسودة التقرير في نسختها الأخيرة لجميع أعضاء وعضوات اللجنة للمراجعة النهائية.

٤. يعقد اجتماع برئاسة سعادة رئيس اللجنة للاطلاع ولمناقشة التقرير النهائي.

تقرير حول الجزئيات الفرعية للمعيار

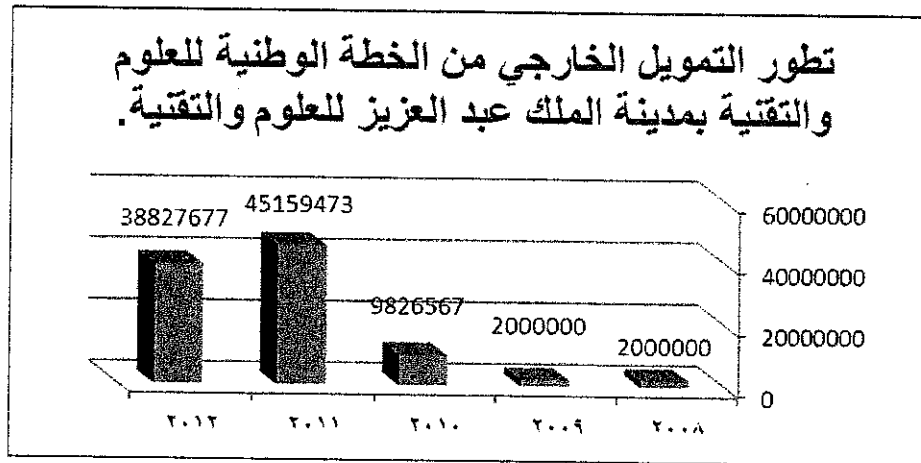
١٠١، السياسات البحثية للمؤسسة

يوجد لدى الجامعة خطة شاملة لتطوير البحوث بناء على رسالتها، تتضمن أهداف الأداء، واستراتيجيات الدعم والتطوير والإجراءات والأنظمة الإدارية التي تشجع على المشاركة الواسعة من المعنيين في جميع أنحاء الجامعة. وقد قامت وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي ومن خلال معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بوضع خططا استراتيجية بالتنسيق مع كليات ومعاهد وأقسام الجامعة المختلفة لتنمية البحث العلمي، وروعي ان تتناسب مع طبيعتها ورسالتها، واحتياجات التنمية الاقتصادية والثقافية الخاصة بمنطقة مكة المكرمة وتعد تلك الممارسة من اهم نقاط التميز بالجامعة حيث قامت الجامعة بدراسة ما يستجد من قضايا الحج وخدماته والتعرف على مشكلاته وتقديم الحلول لها على أسس علمية مدروسة ضمن خطة البحث العلمي الاستراتيجية لتحقيق رؤية و رسالة و أهداف الجامعة ولقد روعي فيها مؤشرات وزارة التعليم العالي التي ترد الى الجامعة سنوياً(مرفق ١٠-١٠). وتحتوي خطط تنمية البحث العلمي على مؤشرات محددة بوضوح، ومعايير مقارنة مرجعية واضحة للأداء المستهدف حيث يتم متابعة التطور في الابحاث العلمية وبراءات الاختراع المنشورة دولياً بصفه دورية ويتم التعديل في اساليب التطبيق وفقاً لمخرجات المتابعة.

وضعت الجامعة سياسات تحدد ما يُعترف به كبحث علمي بشكل يتوافق مع المعايير العالمية. ويشمل ذلك البحوث الذاتية والأنشطة البحثية المدعومة من معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي ، على أن تتسم هذه البحوث بالأصالة والابتكار، ويتم تحكيمها بشكل مستقل من قبل نظراء في التخصص داخليا وخارجيا، وأن تنشر في وسائل نشر معروفة دولياً في مجال التخصص وتعد تلك الممارسة من ضمن الممارسات التي تم تنميتها الي درجة مرضيه حيث يقوم المعهد بمراجعة وتطوير اساليب التمويل والتحكيم بما يتوافق مع المعايير الدولية(مرفق ١٠-١١). تنشر الجامعة تقارير سنوية حول أدائها في مجال البحث العلمي، كما يتم الاحتفاظ بتقارير حول الأنشطة البحثية للأفراد والأقسام والكليات، وذلك ضمن التقارير السنوية التي يقدمها اعضاء هيئة التدريس ويتم تجميعها وفحصها وتحليلها احصائياً لمعرفة دلالتها والاستفادة منها في وضع خطط التحسين كما تم وضع تصور حول طرق التطوير والتحسن(مرفق ١٠-١٢).

الجامعة بسدد ربط مجلات جامعة ام القرى العلمية بناسر عالمي مما يسهل للباحثين نشر بحوثهم وخاصة تلك التي تتميز بها منطقة مكة والتي تعد خطوة لاستقطاب الباحثين الخارجين للتعرف علي النشاط البحثي داخل الجامعة مما

يشجع التعاون مع القطاع الصناعي ، وهيئات البحث العلمي الأخرى، و تشمل صور التعاون هذه أموراً مثل: المشروعات البحثية المشتركة مثل مشاريع دعم شركة سابك حيث قامت الشركة بدعم عدد عشرة ابحاث بإجمالي تمويل ٧٩١٦٠٠ (مرفق ١٠-١٣)، والاستخدام المشترك للمعدات والأجهزة، والاستراتيجيات التعاونية للتطوير، وقد وقعت الجامعة العديد من المشاريع البحثية الممولة من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الممولة من الخطة الوطنية للعلوم بإجمالي تمويل ٩٧٨١٣٧١٧ (مرفق ١٠-١٤). ويوضح التخطيط التالي تطور التمويل الخارجي من الخطة الوطنية للعلوم والتقنية بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية خلال الخمس أعوام الأخيرة.



كما يوضح المخطط التالي توزيع التمويل الخارجي من الخطة الوطنية للعلوم والتقنية بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية علي المسارات (التخصصات) المختلفة داخل الجامعة.

توزيع التمويل الخارجي من الخطة الوطنية للعلوم والتقنية بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية علي المسارات المختلفة داخل الجامعة

■ Information Technology

■ Medical and Health Research

■ Biotechnology

■ Nanotechnology

■ Electronics, Communications and Photonics Technology

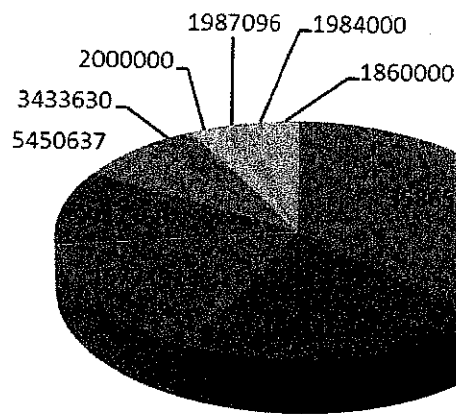
■ Mathematics and Physics

■ Advanced Materials

■ Space and Aeronautics Technology

■ Environmental Health

■ Water Technology



وذلك بالإضافة الي تأسيس شركة وادي مكة للتقنية كشركة استثمارية قابضة تمتلكها بالكامل جامعة أم القرى وتشكل الذراع الاستثماري في الناتج العلمي والتقني والمعرفي من الأبحاث و الابتكارات العلمية التي ينتجها الحراك المعرفي بالجامعة ،أو الناتجة من الأبحاث المشتركة مع مراكز البحوث للشركات الصناعية القائمة.

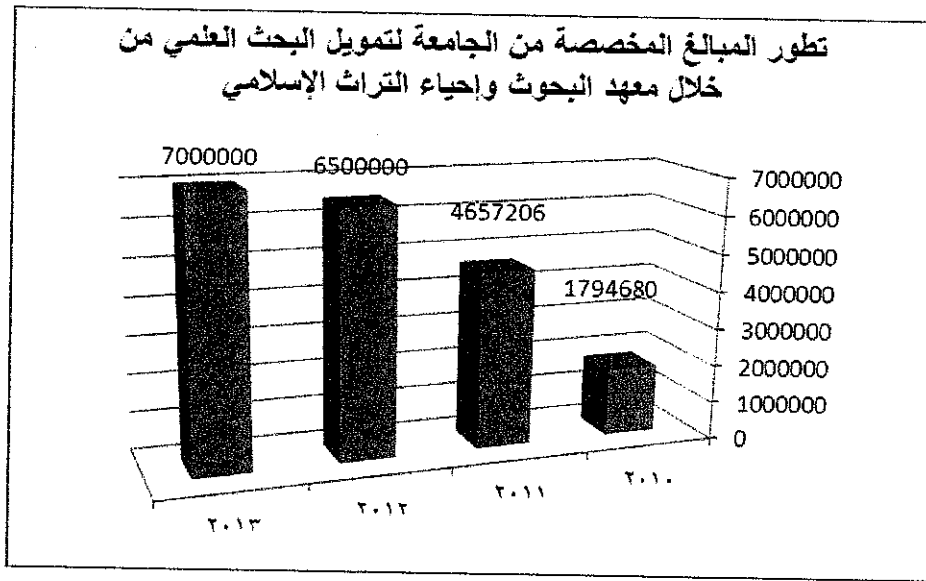
وتخطط الجامعة الي استقطاب الباحثين المتميزين و ابتعاث المعيدين والمعيدات والمحاضرين والمحاضرات إلى الجامعات البحثية العالمية وذلك للتغلب علي ضعف المشاركة والتعاون مع الجامعات وشبكات ومراكز البحث العلمي على مستوى العالم، مع وضع آليات لدعم المشاركة والتعاون مع الجامعات وشبكات البحث العلمي على مستوى العالم حيث تستفيد الجامعة من العلماء البارزين علي المستوي العالمي عن طريق التعاقد او ادراجهم كمستشارين علميين علي البحوث الممولة من الجامعة وتعد تلك الممارسة من الممارسات التي يجب دعمها.

تتوفر لدى الجامعة سياسات محددة تختص بإنشاء معاهد أو مراكز للبحوث، ومساءلتها، إضافة إلى إجراءات المراجعة الدورية لهذه المعاهد أو المراكز. انطلاقاً من اهتمامات جامعة أم القرى بالبحث العلمي ونظراً للتطور الكبير الذي شهدته الجامعة بعد أكثر من ثلاثين عاماً على انشائها، ولتعدد مراكز البحوث العلمية بها فقد رأت إدارة الجامعة ضم هذه المراكز إلى عمادة واحدة تحت مسمى معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي يقوم بالإشراف على تلك المراكز العلمية وتنسيق أعمالها وتنشيط البحث العلمي بالجامعة وذلك بتوصية من المجلس الأعلى للجامعة. وتم الرفع بعد ذلك للمقام السامي بطلب إنشاء عمادة خاصة بالبحث العلمي فصدرت الموافقة الكريمة على إنشائها في عام ١٤٠٦ هـ وبدأ العمل في المعهد في نفس العام ويضم المعهد حالياً عشرة مراكز بحثية شاملة لجميع التخصصات ويتم دراسة اضافة بعض المراكز الأخرى تبعاً لاحتياجات الجامعة. وجود المعاهد و المراكز البحثية لا يحد من النشاطات البحثية التي يقوم بها الباحثون الآخرون في الجامعة ممن ليس لهم علاقة مباشرة بهذه المعاهد والمراكز بل يستفيدون مما تقدمه من تمويل وما لديها من خبرات، بالإضافة الي التعاون الخارجي، ومن الأدلة على ذلك الابحاث المشتركة مع بعض الجامعات مثل جامعة الملك عبدالعزيز ومدينة الملك عبدالله للعلوم والتقنية ، مع التوصية بزيادة وتشجيع النشاطات البحثية (مرفق ١٠-١٥)، وكان من ضمن اهم وسائل التطوير والتحسين هو إنشاء عمادة للبحث العلمي بالجامعة (مرفق ١٠-١٦).

في اطار سعي الجامعة لإنشاء لجنة رفيعة المستوى لمتابعة الالتزام بالمعايير الأخلاقية، وللموافقة على المشروعات البحثية التي قد يكون لها تأثير محتمل على قضايا أخلاقية، فان الجامعة بسدد استكمال تشكيل لجان محلية في الكليات المختلفة بالإضافة الي استحداث وحدة أخلاقيات البحث العلمي بمعهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي وذلك لتحقيق أسمى المعايير الأخلاقية في الأبحاث التجريبية المتعلقة بالإنسان أو الحيوان من خلال تحديد الأسس والمعايير الأخلاقية التي يتم من خلالها تصميم وإجراء الأبحاث التجريبية. تحديد آليات مراقبة ومراجعة جوانب البحث

الأخلاقية طبقاً للمواثيق العالمية التي حددتها اللجنة الوطنية للأخلاقيات الحيوية و الطبية. تحديد البات الأمان والرفافة في التعامل مع حيوانات التجارب مرفق (مرفق ١٠-١٧).

تخصص الجامعة ميزانية كافية تمكن من تحقيق خطتها البحثية ويتم زيادتها كلما تطلب ذلك ويوضح الرسم التوضيحي التالي تطور المبالغ المخصصة من الجامعة لتمويل البحث العلمي من خلال معهد البحوث وإحياء التراث الإسلامي ومن المأمول زيادة مخصصات ميزانية البحث العلمي بنسبة لا تقل عن ١% من ميزانية الجامعة وذلك لمواكبة النمو السريع في الأنشطة البحثية. وإنشاء معامل مركزية تقوم بخدمة الباحثين من داخل وخارج الجامعة (مرفق ١٠-١٨).



تطور المبالغ المخصصة من الجامعة ومن خارج الجامعة لتمويل البحث العلمي بمعهد خادم الحرمين الشريفين
لأبحاث الحج والعمرة

هـ ١٤٣٣	هـ ١٤٣٢	هـ ١٤٣١	جهة التمويل
م ٢٠١٢	م ٢٠١١	م ٢٠١٠	
٣,١٧٥,٠٠٠	٦,٠٠٠,٠٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠	من جامعة ام القرى
٥,٥٨٦,٦٢٢	٨,١٤٠,٠٦٢	٩,٣٩٤,٨٤١	من خارج جامعة ام القرى

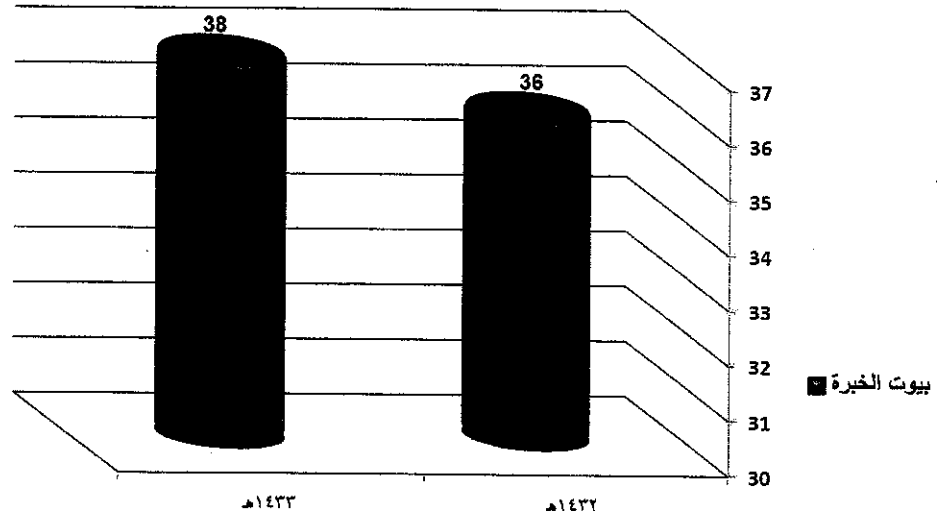
٢٠١٠ اشتراك الأساتذة والطلاب في الأبحاث

مشاركات هيئة التدريس في البحث والأنشطة العلمية واضحة وتشجع الجامعة على المشاركة الواسعة. و توفير الجامعة التشجيع والدعم لتشجيع الأنشطة البحثية التي يقوم بها هيئة التدريس ذوي الرتب العلمية الأقل وطلبة الدراسات العليا. مشاركة طلبة الدراسات العليا في مشاريع بحثية مع الاعتراف بإسهاماتهم وذكر أسماؤهم في الأوراق العلمية المنشورة. وازدياد الحراك البحثي العلمي والمتمثل في عقد دورات تدريبية وندوات لتطوير القدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة. ففي اطار مد جسور التعاون بين الجامعة والمؤسسات البحثية الوطنية مثل معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي في تنظيم برنامجاً تدريبياً بعنوان " صياغة الفكرة وإدارة البحث" بالتعاون مع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية(مرفق ١٠-١٩). كما تم تحديد التوقعات المتعلقة بإسهامات هيئة التدريس في الأنشطة البحثية والعلمية بوضوح، وجاري وضع استراتيجيات للاستفادة منها لتوفير عائدات مالية للجامعة. ويعتبر أداؤهم، مقارنة بتلك التوقعات، ضمن محكات تقويم الأداء والترقية ويقوم المجلس العلمي بإجازة ترقية عضو هيئة التدريس بناء على نتاجه البحثي والعلمي ونصابة التدريسي وخدمة المجتمع(مرفق ١٠-٢٠) ، كما ان تجديد التعاقد مع أعضاء هيئة التدريس يعتمد على النشاط البحثي والعلمي ، ومن وسائل التطوير والتحسين توضيح التوقعات بالإسهامات البحثية والعلمية بشكل مستمر وتهيئة الوسائل والبنية التحتية الكفيلة لتحقيقها.

تقدم الجامعة الدعم لهيئة التدريس الجدد لمساعدتهم في تطوير برامجهم البحثية من خلال آليات متنوعة مثل توفير التوجيه الشخصي لهم عن طريق زملائهم من هيئة التدريس المتمرسين، وإشراكهم في الفرق البحثية، ومساعدتهم في تطوير مشروعاتهم البحثية، وهد الممارسة في حاجة الى اهتمام اكبر من الجهات المختصة بالجامعة وذلك بإعداد وتطبيق برنامج واضح ومتكامل لدعم أعضاء هيئة التدريس الجدد لمساعدتهم اكااديمياً ومالياً للبدء بمشروعاتهم البحثية وتطويرها(مرفق ١٠-٢١). وتدرس الجامعة امكانية تقديم الدعم المالي اللازم للبدء في مشروعات بحثية جديدة. وتقوم الجامعة بتحسين تلك الممارسة من خلال تشجيع المجموعات البحثية ومجالات البحوث المتميزة، و التعرف على الكفاءات والخبرات من أعضاء هيئة التدريس في مجال تخصصهم وذلك للاستفادة من هذه الفئات في رفع ودفع عجلة البحث العلمي. الاهتمام والمساواة فيما يتم عمله حيال دعم وإرساء قواعد تشجيع البحث العلمي بين شطر الطلاب وشطر الطالبات(مرفق ١٠-٢٢). إيجاد المزيد من الكراسي العلمية البحثية الفاعلة لدعم مسيرة البحث العلمي، فلقد تم انشاء ثمانية كراسي علمية في تخصصات مختلفة: (هندسية - طبية - شرعية - اجتماعية) بتمويل اجمالي ٣٤ مليون ريال سعودي (مرفق ١٠-٢٣). واخيرا إشراك طلبة الدراسات العليا في المشاريع البحثية من داخل الجامعة وخارجها مع الاعتراف بشكل مناسب وكامل بإسهامات طلبة الدراسات العليا في المشروعات البحثية المشتركة، وتذكر أسماؤهم في التقارير والأعمال المنشورة ضمن أسماء المؤلفين في حالة وجود إسهامات واضحة لهم وتبعا لنسبة مشاركتهم يكون ترتيبهم ضمن الناشرين.

تتقدم المساعدة لهيئة التدريس للقيام باتفاقيات أبحاث مشتركة مع زملائهم في مؤسسات تعليمية أخرى محلية أو دولية ويوجد عدد من الاتفاقيات البحثية المشتركة لأعضاء هيئة التدريس بكليات الطب ، والعلوم الطبية ، والهندسة ، والعلوم، غير انها تتسم بالفردية وتمت التوصية للتحسين وتطوير هذا الموضوع بإعداد وتطبيق آليات واضحة ومعلنة ومشجعة لكيفية القيام بالأبحاث المشتركة محليا ودوليا مع زيادة وتسهيل عقد الاتفاقيات البحثية المشتركة . وبسدد عمل إليه ثابته لتقديم مثل هذا النوع من الدعم وتشجيع التعاون الدولي من خلال زيادة محفزات البحث العلمي من مكافآت وجوائز وتسهيل النشر العلمي المرموق والتحفيز لهذا النوع من النشر، إقامة دورات تدريبية في البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة. التوسع في مفهوم برامج الإشراف المشترك في الدراسات العليا.

يتم تحديد واستقطاب اعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا عن طريق معهد البحوث الاستشارية بالجامعة ، واستثمار خبراتهم من خلال بيوت الخبرة التي يتم استحداثها بالمعهد والتي صدر قرار الموافقة على لائحة مكاتب الخبرة بتاريخ ٢٧/٥/١٤٣٢هـ (مرفق ١٠-٢٤) ، ويوضح الرابط التالي اهم انجازات مكاتب الخبرة <http://www.youtube.com/watch?v=OIV6suB1Jzc> . والمخطط التالي يوضح تطور مكاتب الخبرة المصرحة خلال العامين الماضين (مرفق ١٠-٢٥) .



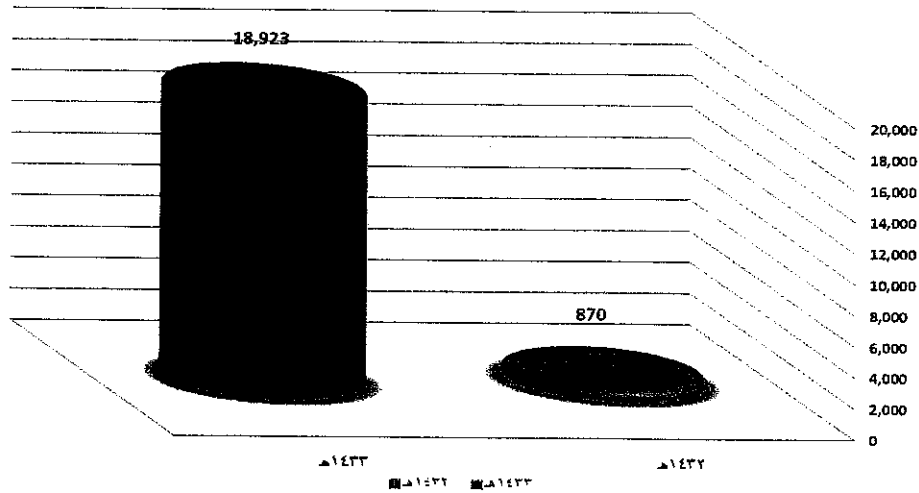
تم زيادة الاهتمام بنشر الوعي وثقافة البحث العلمي من خلال إدراج مناهج البحث العلمي في جميع المناهج للكليات المختلفة . يتم تشجيع هيئة التدريس على أن تتضمن مقرراتهم التطورات المهمة في مجال تخصصاتهم، وبصدد عمل آلية لتشجيع هيئة التدريس على أن تتضمن مقرراتهم التي يدرسونها المعلومات المتعلقة بأبحاثهم وأنشطتهم العلمية، ذات الصلة بالمقررات التي يدرسونها.

٣.١٠ الصبغة التجارية للأبحاث

يتم تشجيع الاستثمار التجاري في البحث العلمي، ويعد الهدف الأساسي لشركة وادي مكة للتقنية هو المساهمة في تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة عبر الشراكة بين القطاعات التعليمية والبحثية ومجتمع الأعمال على أسس تجارية من خلال الاستثمار في المشاريع المشتركة التي تصقل الخبرات والتطبيق العملي لطلاب الجامعة و أساتذتها وتحويل الثروة المعرفية و الإبداعية إلى عوائد مالية للجامعة و للمبدعين والباحثين. كما يتم البحث بعناية في فرص التطوير التجاري لحقوق الملكية، والمساعدة في إقامة علاقات تجارية مناسبة. كما يتم تحديد سياسات امتلاك الملكية الفكرية بوضوح، ويتم التقيد بها بصورة مضطردة. يقوم معهد الإبداع وريادة الأعمال في جامعة أم القرى بالمساهمة في دعم فكر الإبداع والابتكار وتنميته عملياً من خلال قطاعاته المختلفة والمساهمة في تأسيس وإدارة الشركات وتزويد أصحاب الأعمال من الشباب بالخبرات والمهارات والمعلومات لتحسين وتطوير أعمالهم، وتعزيز قدراتهم التنافسية، وبناء شبكة اتصال بين الأفكار والاستثمار، بين العرض والطلب، بين الفرص والمبادرات. كما يهتم المعهد بتهيئة البيئة المثلى للابتكارات والانتقال بها إلى منتج ذو قيمة عائدة على المجتمع من خلال التعاون الفعال بين الجامعة والمؤسسات الحكومية والقطاعات الصناعية والاقتصادية والمساعدة في تطوير المشروعات البحثية وخطط العمل، وإعداد العقود، والمساعدة في إنشاء الشركات المرتبطة بالمؤسسة العلمية عندما يكون ذلك ملائماً.

تتوافر لدى الجامعة إدارة الملكية الفكرية تقوم بعمل سياسات تحكم الملكية الفكرية، و توجد إجراءات محددة للاستثمار التجاري للأفكار التي طورتها هيئة التدريس والطلبة. وتحدد هذه السياسات المقدار المناسب للمشاركة العادلة في العائدات لكل من المخترعين والجامعة. يتم تشجيع وجود "ثقافة المبادرة التجارية"، في جميع وحدات المؤسسة مع التركيز بصفة خاصة على هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا. يعد قيام أشخاص من ذوي الخبرة في القطاعين الصناعي والمهني بتقويم الأفكار التي يمكن استثمارها تجارياً تقويماً ناقداً، ويقدمون المشورة قبل أن يُصرَّح للجامعة باستثمار أي أموال فيها من الممارسات التي تحتاج الي دعم . تحتاج اللوائح التنظيمية التي تتطلب الكشف عن المصالح المالية وتجنُّب تضارب المصالح في الأنشطة المتصلة بالأبحاث الي تطوير وعمل لوائح تنفيذيه تدعم عملها ويقوم معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بتطوير عقود المشاريع التي يتم تمويلها من خلاله لتشمل علي سياسات امتلاك الملكية الفكرية بوضوح، ويتم التقيد بها وتحدد هذه السياسات المقدار المناسب للمشاركة العادلة في العائدات لكل من الباحثين والجامعة بوصفها الجهة الممولة.

تم اقامة ادارة خاصة بمكاتب الخبرة وهي إحدى الإدارات التابعة لمعهد الإبداع وريادة الاعمال في جامعة أم القرى وتعني بتوظيف إمكانيات الجامعة الإدارية والعلمية والقانونية والتنظيمية والاستفادة من الخبرات العلمية المميزة لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في تقديم الخبرات والاستشارات. وذلك من أجل تحويل المعرفة والخبرة المتوفرة لدى منسوبي الجامعة إلى مشاريع اقتصادية مبنية على أسس تجارية وذات عوائد مالية والمخطط التالي يوضح تطور الإيرادات خلال العامين الماضيين وقد بلغ إجمالي الإيرادات سنة الإنشاء ما يقرب من خمسة اضعاف نظيرتها في جامعة الملك سعود (مرفق ١٠-٢٦).



٤.١٠ المرافق والتجهيزات البحثية

تتوافر المرافق والتجهيزات المناسبة الي حد ما لمتطلبات البحث العلمي في معظم مجالات و تخصصات الجامعة ، وهي متاحة كي يستخدمها هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا. وتمثل المعامل البحثية الموجودة بالكليات العلمية كالطب والعلوم الطبية والعلوم التطبيقية والهندسية البنية الاساسية للنشاط البحثي بالجامعة كما ان هناك خطوات حديثة اتخذتها وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي وقطعت أشواطاً جيدة فيها وذلك من خلال مشروع انشاء مراكز بحثية جديدة (مرفق ١٠-٢٧) وهي:

- مركز الابحاث الطبية
- مركز أبحاث العلوم والتقنية
- مركز الابحاث الهندسية
- مركز ابحاث الحاسب الالى

كما يتوافر العدد الكافي من المكتبات وأنظمة المعلومات والمصادر لدعم الأنشطة البحثية لهيئة التدريس والطلبة

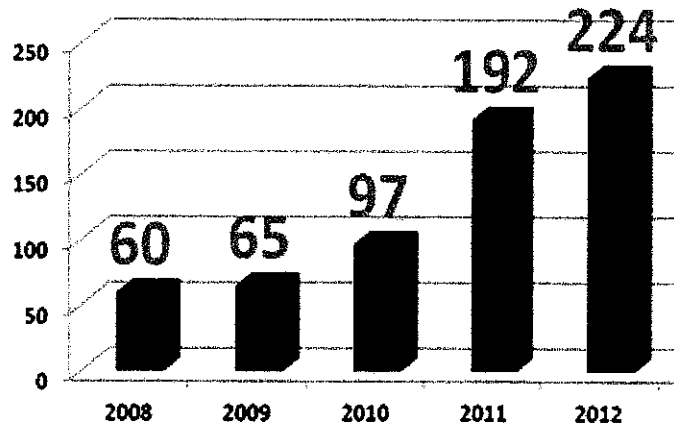
في كل المجالات و البرامج التي تقدمها الجامعة. وترصد الجامعة ميزانية كافية لتمويل المرافق والأجهزة الضرورية للبحث العلمي في كل الأقسام الأكاديمية بالجامعة. بالإضافة الي المشاريع الممولة من الخطة الوطنية للعلوم والتقنية بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بإجمالي تمويل ٩٧٨١٣٧١٧. وتعتمد الجامعة الي تطوير تربيئات للملكية المشتركة، أو الاستعمال المشترك للتجهيزات الكبيرة، سواء بين الوحدات داخل المؤسسة التعليمية أو مع جهات أخرى داخل وخارج المملكة. كما توجد لدى الجامعة سياسات و قواعد عامة تحدد بوضوح ملكية المرافق والتجهيزات ومسؤولية صيانتها، التي تم الحصول عليها عن طريق المنح البحثية لأعضاء هيئة التدريس، أو عن طريق الأبحاث التي كلفتهم بها جهات أخرى، أو عن طريق مشروعات تعاونية مع القطاع الصناعي أو المجتمع الخارجي. ويتم تقديم ميزانية ومرافق كافية ومناسبة لإجراء الأبحاث في معظم أقسام الجامعة(مرفق ١٠-٢٨).

توجد أنظمة أمنية تكفل سلامة الباحثين وأنشطتهم البحثية، من وسائل امن المعلومات وتأمين للشبكات الإلكترونية الدولية والمحلية وكذلك وسائل الامان المادية للباحثين و للآخرين داخل مجتمع الجامعة حيث تزود المعامل بكافة وسائل الامان من اسعافات اولية عاجلة وتجهيزات اطفاء. ووضع اشتراطات للأمن والسلامة و تدريب الباحثين على الامن والسلامة ليقوموا بدورهم في المساعدة العاجلة لزملائهم. الاستعداد وضع خطط لحالات الطوارئ والاخلاء ووضع خطه سلامه، الا ان عزل بعض المختبرات المتخصصة ، والتخلص من النفايات البيولوجية يحتاج الى دعم وذلك بالتعاقد مع الشركات المتخصصة العالمية المستوى وذلك لإنشاء نظام أمني متخصص بالنشاط البحثي متوافق مع المعايير العالمية(مرفق ١٠-٢٩).

ويوضح الجدول التالي اهم الجامعات المتعاونة مع جامعة ام القري من حيث عدد الابحاث المنشورة (من موقع (Scopus

Affiliation name	Documents	
King Abdulaziz University	66	
Assiut University	45	
Ain Shams University	43	
Banha University Faculty of Science	39	
Cairo University	35	
Alexandria University	25	
King Saud University	24	
National Research Center, Cairo	23	
Mansoura University Faculty of Science	20	

ويوضح الشكل البياني التالي أيضا بيانا تفصيليا بإجمالي عدد الأبحاث الدولية المنشورة سنويا لجامعة أم القرى في الفترة من ٢٠٠٨ وحتى ٢٠١٢ (من موقع Scopus)



Total Published Papers (from Scopus)

حيث يتضح الزيادة التدريجية في عدد الأبحاث المنشورة دوليا مما يؤكد اهتمام ادارة جامعة أم القرى بالنشر العلمي الدولي في السنوات الاخيرة وسوف تواصل الجامعة اهتمامها بالنشر الدولي في المستقبل وتفعل بعض الآليات الجديدة في هذا السياق مثل، تقديم الجامعة جوائز مالية للأبحاث المنشورة دوليا باسم الجامعة.

وتهتم الجامعة بإقامة المؤتمرات والملتقيات العلمية بصفة مستمرة، ينظم معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة "الملتقى العلمي لأبحاث الحج" في رحاب بلد الله الحرام، كمناسبة علمية سنوية علي مدار ثلاثة عشر عاما يلتقي فيها المختصون والمسؤولون والعاملون في مجال الحج والعمرة، لعرض خلاصة ما لديهم من أبحاث ودراسات ومقترحات، وتبادل وجهات النظر، والإفادة من أحدث التقنيات العالمية، والمستجدات العلمية، نحو التطوير المستمر للبرقي بخدمة وفد الله من الحجاج والمعتمرين، مستشعرين بأنهم على عمل صالح، وأنهم يسهمون بعلم ينتفع به (مرفق ١٠-٣٠). بالإضافة الى اهتمام الجامعة بالإصدارات المنشورة حيث بدء إصدار العدد الأول من مجلة جامعة

أم القرى للبحوث العلمية عام ١٤٠٩ هـ بعد إنشاء جامعة أم القرى ، وتمثل المجلة فروع المعارف والعلوم المختلفة وقد صدر منها (١١) مجلد بواقع عشرين في العام. وفي عام ١٤١٩ هـ تم تقسيم المجلة إلى ثلاثة مجلات وهي:

١. مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها.

٢. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والنفسية.

٣. مجلة جامعة أم القرى للعلوم والطب الهندسة.

واستمر إصدار عشرين في العام لكل مجلة إلى عام ١٤٢٩ هـ ، باستثناء مجلة الجامعة لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها بدأت تصدر أربع أعداد في العام منذ عام ١٤٢٢

وفي عام ١٤٢٩ هـ صدر قرار معالي مدير الجامعة إلى تعديل مسميات المجلات العلمية الثلاثة وكذلك إصدار أربعة مجلات علمية جديدة على النحو الآتي :

١. مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية.

٢. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية.

٣. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التطبيقية.

٤. مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها.

٥. مجلة جامعة أم القرى الطبية.

٦. مجلة جامعة أم القرى للهندسة والعمارة.

٧. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية.

وجاري دراسة ربط مجلات جامعة أم القرى العلمية بناشر عالمي (Elsevier) والجامعة في المراحل النهائية لتوقيع عقد ربط ثلاث مجلات هي: مجلة جامعة أم القرى للعلوم التطبيقية، ومجلة جامعة أم القرى الطبية، ومجلة جامعة أم القرى للهندسة والعمارة، وسوف يتم ربط باقي المجلات تباعاً (مرفق ١٠-٣٢).

مرفقات المعيار العاشر

مرفق ١٠-١ :	قرار إنشاء معهد البحوث العلمية و إحياء التراث الإسلامي.
مرفق ١٠-٢ :	قرار إنشاء معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة.
مرفق ١٠-٣ :	قرار إنشاء وكالة الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي.
مرفق ١٠-٤ :	قرار تأسيس شركة وادي مكة للتقنية.
مرفق ١٠-٥ :	الخطة الاستراتيجية للجامعة .
مرفق ١٠-٦ :	آليات التحفيز للنشر الدولي.
مرفق ١٠-٧ :	قرار تأسيس وحدة النشر العلمي الدولي.
مرفق ١٠-٨ :	قرار تأسيس وحدة أخلاقيات البحث العلمي.
مرفق ١٠-٩ :	محضر الاجتماع الاول يوم الاحد ١٤٣٣/٢/١٤ هـ الموافق ٢٠١٢/١/٨ م
مرفق ١٠-١٠ :	مؤشرات وزارة التعليم العالي التي ترد الى الجامعة سنويا وتتكفل بها وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي
مرفق ١٠-١١ :	نماذج تحكيم البحوث والمشاريع البحثية المدعومة من معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي
مرفق ١٠-١٢ :	التقارير السنوية التي تعدها وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي.
مرفق ١٠-١٣ :	مشاريع دعم شركة سابك (التعاون الصناعي)
مرفق ١٠-١٤ :	الاتفاقيات التي وقعتها الجامعة والمشاريع البحثية الممولة من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية
مرفق ١٠-١٥ :	خطة الجامعة ووكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي .
مرفق ١٠-١٦ :	إنشاء عمادة للبحث العلمي بالجامعة
مرفق ١٠-١٧ :	اللائحة التنفيذية لنظام أخلاقيات البحث علي المخloقات الحية
مرفق ١٠-١٨ :	تمويل البحث العلمي من خلال معهد البحوث وإحياء التراث الإسلامي
مرفق ١٠-١٩ :	تقرير حول البرنامج التدريبي " صياغة الفكرة وإدارة البحث"
مرفق ١٠-٢٠ :	نماذج من اعمال المجلس العلمي
مرفق ١٠-٢١ :	مقترح آلية لدعم أعضاء هيئة التدريس الجدد
مرفق ١٠-٢٢ :	نماذج من المشاريع البحثية المشتركة بين شطر الطلاب وشطر الطالبات
مرفق ١٠-٢٣ :	تقرير حول الكراسي العلمية

